[206] ومن رواة الصادق عليه السلام محمد وعبد ا وعبيد وحسن وحسين وروي بنو زرارة بن أعين. ومثال السبعة من الصحابة بنو مقرن المزني وهم النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن وعبد ا كلهم صحابة مهاجرون. قال جمع منهم ابن عبد البر: إنه لم يشارك أولاد مقرن أحد في هذه المكرمة من كونهم سبعة هاجروا وصحبوا. ومثال الثمانية زرارة وبكير وحمران وعبد الملك وعبد الرحمن ومالك وقعنب وعبد ا بنو أعين من رواة الصادق عليه السلام. ويوجد في بعض الطرق نجم بن أعين فيكونون من أمثله التسعة ولو اضيفت إليهم اختهم ام الأسود صاروا عشرة. ومثال التسعة في الصحابة أولاد الحارث بن قيس السهمي، وهم: بشر، وتميم والحارث، والحجاج، والسائب، وسعيد، وعبد ا ومعمر وأبو قيس، واستشهد منهم سبعة في سبيل ا تعالى وقيل: كانوا عشرة وفيهم ضرار ونعيم. وفي التابعين أولاد أبي بكرة عبد ا وعبيد ا وعبد الرحمن وعبد العزيز ومسلم ورواد ويزيد وعتبة وكبشة. وما زاد على هذا العدد نادر. فلذا وقف عليه الأكثر، وذكر بعضهم عشرة وهم أولاد العباس بن عبد المطلب وهم الفضل وعبد ا وعبيد ا وعبد الرحمن وقثم ومعبد وعون والحارث وكثير وتمام - وكان أصغرهم - وكان العباس يحمله ويقول: تموا بتمام فصاروا عشرة * يا رب فاجعلهم كراما بررة واجعل لهم خيرا وأنم الثمرة وكان له ثلاث بنات: ام كلثوم وام حبيب وآمنة أو اميمة، وزاد بعضهم رابعة وهي ام تميم، ومن هنا عدهم بعضهم من مثال الأربعة عشر ومنها: معرفة أوطانهم وبلدانهم. فإن ذلك ربما يميز بين الاسمين المتفقين في اللفظ وأيضا ربما يستدل بذكر وطن الشيخ أو ذكر مكان السماع على الإرسال بين الراويين إذا لم يعرف لهما اجتماع عند من لا يكتفي بالمعاصرة. وقد كانت العرب تنسب إلى القبائل وإنما حدث لهم الانتساب إلى البلاد والأوطان لما توطنوا فسكنوا القرى والمدائن فضاعت الأنساب ولم يبق لها
